

إدارة الأنشطة الإضاففة لمهاترتى " الكلام والكتابة " فى دار اللغة العربفة والفقه السلفى

بمعهد النقافة لاتفى سمنب مادورا

أفندى

IAI Al Khairat Pamekasan

afandiarroji@gmail.com

ملخص البعث

لاسهل تكلم اللغة العربفة لمتعلمفن غير الناطقفن بها، ولكن بكثرة التدرىبات يكون الصعب سهلا لمتعلمى اللغة العربفة غير الناطقفن بها إما فى تكلم أو فى الكتابة باللغة العربفة. وتكون التدرىبات فى الأنشطة الإضاففة فعالة بإعانة إدارة الجفدة. والأهءاف من هذا البعث هى ١- لمعرفة تخططى الأنشطة الإضاففة لمهاترتى " الكلام والكتابة ". ٢- لمعرفة تنظفم الأنشطة الإضاففة لمهاترتى " الكلام والكتابة ". ٣- لمعرفة تقوفم الأنشطة الإضاففة لمهاترتى " الكلام والكتابة " فى دار اللغة العربفة والفقه السلفى بمعهد النقافة لاتفى سمنب مادورا.

اعتمءافا على ذلك، اسءءءم الباءء فى كتابة هذه الرسالة مءءل الكففى بالمنهء ءراسفة الءالة. وتكون مصادره من المصادر الرئفسفة والءانوفة. وطرفقة جمع البفاناء المءابلة والملاحظة والوئائف. وأما ءلللها فىسءءء إلى نوع مىلس وهفرمان.

وأما نءائف البعث فىهى الأول؛ أن تخططى للأنسءة الإضاففة ءتكون من ءءفء الأهءاف، وءعفن البرامء، وءعفن المشرف للإشراف الطلبة، ءم ءعفن ءءسهفلاء لءنففء الأنشطة الإضاففة. الءانى؛ أن ءنظفم للأنسءة الإضاففة هى ءقسفم العمل والمسؤوفة لءى الأساءء. الءاء؛ أن ءقوفم للأنسءة الإضاففة فءرى بإءءبار الشففى للأنسءة مهارة الكلام، وءقوفم للأنسءة مهارة الكتابة فءرى بءصءفء نءائف كتابة الطلبة بمءة الشهر

الكلمات الأساسية: الإدارة، الأنشطة الإضاففة، مهارة الكلام والكتابة

ABSTRACT

It is not easy to speak arabic for a student who are not native speaker, but it will be solved through much rehearsal. The student are not native speaker will be easy to speak and write arabic. the rehearsal of this additional activity will be effective if it supports by right management.

There are some purposes of this reasearch : 1. To know the planning of extracurricular for speaking and writing skill. 2. To know the organization of extracurricular for speaking and writing skill 3. To know the evaluation of extracurricular for speaking and writing skill.

In This research, the researcher uses qualitative research approach and case study methode. there are two data sources of this reasearch namely primer and secondary data sources, collecting the data through interview, observation, and documentation. Whereas analysing the data uses mils and hubberman analysing models.

Based on the result of this research, can take conclusion that management of addtional activity for speaking and writing skill, the first is planning, in this planning consist of establishing purpose, establishing programe, establishing advisor, establishing the fasility of the implamentation of speaking and writing skills. The second is organization, in this organization consist of distributing assigment and obligation to the teacher. The third is evalution, the evalution of extracurricular of speaking skill did orally whereas the evalution for writing skill through correcting the result of student's wriring for one month.

Keywords : *management, extracurricular, speaking skill and writing skill.*

ABSTRAK

Tidak mudah berbicara bahasa Arab bagi pelajar yang bukan penutur asli, akan tetapi dengan banyaknya latihan kesulitan tersebut akan menjadi mudah bagi pelajar yang bukan penutur asli dalam berbicara dan menulis bahasa Arab. Dan tentunya latihan dalam kegiatan tambahan ini akan menjadi lebih efektif apabila didukung dengan manajemen yang baik.

Dalam penelitian ini bertujuan sebagaimana berikut: (1) Untuk mengetahui perencanaan kegiatan tambahan untuk ketrampilan berbicara dan menulis. (2) Untuk mengetahui pengorganisasian kegiatan tambahan untuk ketrampilan berbicara dan menulis. (3) Untuk mengetahui evaluasi kegiatan tambahan untuk ketrampilan berbicara dan menulis.

Dalam penelitian ini, penulis menggunakan pendekatan penelitian kualitatif dengan metode studi kasus. Sumber data pada penelitian ini terdiri dari sumber data primer dan sekunder, dan metode pengumpulan data menggunakan metode wawancara, observasi, dokumentasi. Sedangkan analisis data dalam penelitian ini menggunakan analisis model Mils dan Hubberman.

Berdasarkan hasil penelitian, diperoleh kesimpulan bahwa manajemen kegiatan tambahan untuk ketrampilan berbicara dan menulis, Pertama perencanaan, dalam perencanaan ini terdiri dari menentukan tujuan, menentukan program, menentukan pembimbing dan menentukan fasilitas dalam pelaksanaan kegiatan tambahan untuk ketrampilan berbicara dan menulis. Kedua pengorganisasian, dalam pengorganisasian ini terdiri dari pembagian tugas dan tanggung jawab pada guru. Ketiga evaluasi, dalam evaluasi kegiatan tambahan ketrampilan berbicara dilaksanakan secara lisan sedangkan evaluasi untuk ketrampilan menulis dilaksanakan dengan mengoreksi hasil tulisan siswa selama satu bulan.

Kata Kunci: *Manajemen, Kegiatan Tambahan, Ketrampilan Berbicara dan Menulis.*

المقدمة

قبل وجود هذه الأنشطة الإضافية، التعليم مادة مهارة الكلام والكتابة في دار اللغة العربية والفقہ السلفي تجرى في الفصل. وجدول هذه المادة مرتب مرة واحدة في الأسبوع. وكان التعليم لهذه المادة يطبق بطريقة تقليدية، شرح المعلم المادة التي تعلم لدى الطلاب حينئذ. وفي هذا العصر قلة الطلاب الذين لديهم كفاءة في تكلم وتعبير الأفكار باللغة العربية. وهذا مشكلات في تعليم مهارة الكلام والكتابة.

وإلى ذلك يشعرون الطلاب بدار اللغة العربية والفقہ السلفي خوفا في تكلم اللغة العربية مع أصدقائهم، وهم يخافون الخطأ في تكلم اللغة العربية وكذلك في تعبير أفكارهم باستخدام اللغة العربية مثل قصة العربية، والمحادثة، والرأي، والأخبار العربية.

فمن المعروف أن اللغة هي ليست معرفيا فحسب، ولكن تشتمل على المهارة. وينبغي التلاميذ كثرة التدريب في تعلمها. بعدم معرفتها كان المعلم يعلم التلاميذ بشرح المادة بطريقة تقليدية. مع أن اللغة العربية تحتاج إلى كثرة التطبيق إما من ناحية التكلم أو الكتابة. فكيف ستتحقق أهداف تعليم اللغة العربية بهذه الطريقة.

وتلك المشكلات تحتاج إلى الأنشطة الإضافية والإدارة الجيدة، وتعريف الإدارة هي ترتيب وتنظيم خاص يحقق أهدافا معينة، مهما كانت هذه الأهداف. وأول من لديه مسؤولية لهذه المشكلات هم الأساتذة الذين يعلمون اللغة العربية، يلزم عليهم أن يفكر أي الأنشطة التي تساعد التلاميذ في تكلم اللغة العربية طلاقة.

وحيث ينظم مجموعة من الأفراد من أجل تحقيق هدف معين فإنه يصبح من الضروري عندئذ إن تكون هناك إدارة تعمل على تهيئة الظروف وتنظيم الجهود من أجل الوصول إلى الأهداف المشتركة المطلوبة. لذلك فإن وظيفة الإدارة هي وظيفة ضرورية لتحقيق الأهداف.

وإن هذه الوظيفة ليست مطلوبة على المستوى الرسمي فقط. ولكنها مطلوبة أيضا حتى بين المجموعات غير الرسمية.^١

الأنشطة الإضافية هي أنشطة التدريبية لدى الطلبة التي تنفذ في خارج الأنشطة الرسمية التي قررتها نظام وزارة التربية الوطنية رقم. ٣٩ عام ٢٠٠٨ (*Permendiknas No.39 Tahun 2008*) . والشرح فيها هو التدريب لدى الطلبة كما وجد في فصل ٣ اية ١ (*Pasal 3 Ayat 1*) .

ومفهوم الإدارة هي العملية الخاصة بتنسيق وتوحيد استخدامات العناصر المادية والبشرية في المنظمة من أموال ومواد، وأفراد، عن طريق تخطيط وتنظيم وتوجيه ومراقبة هذه الجهود من أجل تحقيق الأهداف النهائية للمنظمة. لذلك يمكن أن نستنبط العناصر الآتية لابد أن تتوفر في الإدارة فيما يلي :^٢

أ. تنسيق وتوحيد الاستخدامات.

ب. العناصر المادية وغير المادية والبشرية.

ج. القيام بعدة وظائف هي التخطيط والتنظيم والتوجيه.

د. وجود أهداف محددة.

نقذ دار اللغة العربية والفقہ السلفي الأنشطة الإضافية لتنمية مهارة التلاميذ الذين يسكنون فيها، وهي أحد مراكز اللغة العربية في جزيرة مادورا. والمراد بهذه الأنشطة الإضافية هو مجموعة الأنشطة اللغوية وفيها الممارسة والتطبيق للغة العربية، وتنفيذها خارج وقت التعليم. وقبل أن تجرى هذه الأنشطة الإضافية، أقام رئيس دار اللغة العربية المشاورة بين الأساتيد فيها، وتبحث المشاورة عن تحديد الأهداف التي سيحصل بتلك الأنشطة الإضافية، وإلى ذلك

^١عباس بلة مُجّد أحمد، مبادئ الإدارة المدرسية (وظائفها- مجالاتها- مهاراتها- تطبيقاتها) (الرياض : مكتبة الرشد-

ناشرون، ٢٠١٠)، ص. ١٨.

^٢عباس بلة مُجّد أحمد، مبادئ الإدارة المدرسية. ص. ١٨.

تبحث أي الأنشطة التي تساعد على تنمية مهارة الكلام والكتابة، ثم تبحث عن التقييم الذي سيقوم لمعرفة تحقيق الأهداف من تلك الأنشطة الإضافية.

وبعد إجراء الأنشطة الإضافية فيكون الطلاب أكثر تطورا في تكلمهم وكتابتهم. والدليل على تطور الطلاب في تكلمهم وكتابتهم وهو كثرة الفائز مثل في المسابقة " المجادلة العربية " وفي الكتابة يستطيعون الطلاب في كتابة اللغة العربية مثل قصة العربي، والأخبار العربية، وشعر العربي.

وفي هذه الفرصة أراد الباحث أن يعرف كيف تجري عملية الأنشطة الإضافية في دار اللغة العربية والفقہ السلفي. ولنعمق معرفة ما يتعلق بتلك الأنشطة، فيقوم الباحث الموضوع إدارة الأنشطة الإضافية لمهاري " الكلام والكتابة " في دار اللغة العربية والفقہ السلفي بمعهد النقاية لاتي مادورا.

البحث

منهجية البحث

يستخدم الباحث المدخل الكيفي والمنهج دراسة الحالة. والمدخل الكيفي يعرف بأنه منهجية البحث في العلوم التي تركز على وصف الظواهر والفهم والأعماق لها، ويعتمد على دراسة الظاهرة في ظروفها الطبيعية باعتبارها مصدرا مباشرا للبيانات، وقد أكد موليونج أن البحث الكيفي هو البحث الذي يهدف إلى وصف الظواهر وفهم الأحوال في ميدان البحث بشكل عميق وكميل مثل السلوك، الطبيعية، الدافعية، ونحو ذلك، ويعتمد على دراسة الظاهرة في ظروفها الطبيعية وبالطريقة العملية.³

³Lexi Moleong, *Metode Penelitian Kualitatif* (Bandung: PT Remaja Rosda Karya, 2013), hlm.

يستخدم الباحث المدخل الكيفي لمعرفة الظواهر الحقيقية مثل البيانات المتعلقة بإدارة الأنشطة الإضافية لمهاتري الكلام والكتابة في دار اللغة العربية والفقہ السلفي بمعهد النقاية لاتي سمنب مادورا، وخاصة معرفة كيف ينفذ معلم اللغة العربية في عملية إدارة الأنشطة الإضافية لدى الطلاب.

يستخدم الباحث لهذا البحث بالمنهج دراسة الحالة، ويعرف الباحث بها لحفظ الخصائص الشمولية والمعنوية من حوادث الحياة الحقيقية مثل دورات حياة الشخص، العملية التنظيمية والإدارية، تغيير البيئة الاجتماعية، الاتصالات العالمية، ونضج الصناعة.^٤

مفهوم إدارة

الإدارة لغة مصدر أدار يدير إدارة، إدارة شركة أو مدرسة أو مؤسسة بمعنى الجهاز الذي يسيّر أمورها ويشرف على أعمالها.^٥ وفي الإصطلاح يقول فريدريك تايلور Frederic Taylor أن الإدارة هي أنها المعرفة الصحيحة لما يراد أن يقوم به الأفراد ثم التأكيد من أنهم يفعلون ذلك بأحسن طريق وارخص التكاليف.^٦ وإلى ذلك كثير من التعريفات على نحو التالي :

وقال عبد الفتاح مراد أن الإدارة هي العلم الذي يهتم بتوجيه الأعمال والسيطرة عليها وضبطها، واتخاذ القرارات المناسبة، وهي العمليات الوظائف الموجه لتحقيق أهداف محددة.^٧ والمراد بها هي المعرفة التي تستعين بها للأداء الأعمال الأقصى ومع ذلك لتحقيق الأهداف المعينة.

وقال بريج Brech أن الإدارة هي عملية إجتماعية تتضمن المسؤولية عن التخطيط الاقتصادي والتنظيم الفعال لعملية المنظمة من أجل تحقيق هدف أو عمل محدد.^٨ والمراد بها

⁴Robert K. Yin, *Studi Kasus Desain Dan Metode*, terj M. Djauzi Mudzakir (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2014), hlm. 4.

^٥جبران مسعود، الرائد (بيروت : دار العلم للملايين، ١٩٩٢م)، ص. ٣٦.

^٦راتب السعود، الإشراف التربوي. ص. ٢٠.

^٧عباس بلة محمد أحمد، مبادئ الإدارة المدرسية. ص. ١٦.

^٨كامل بربر، الإدارة عملية ونظام (بيروت: المؤسسة الجامعية الدراسات والنشر والتوزيع، ١٩٩٦م)، ص. ١٤.

هي مجموعة العملية وفيها تتكون من المسؤولية والتخطيط والتنظيم الفعال للأداء الأعمال وتحقيق الأهداف.

وظائف الإدارة

تعتبر وظائف الإدارة هي المكونات الأساسية للعملية الإدارية بمختلف أبعادها ومستوياتها، فالغرض الأساسي من الإدارة هو تحقيق أهداف معينة عن طريق تنفيذ الأعمال من خلال أشخاص آخرين، كما أنها مسؤولية عن تحقيق أفضل النتائج بأكفاً الطرق من خلال أقل جهد بشري ممكن.⁹ نعرف أن وظائف الإدارة هي تساعد على حصول الأهداف المعينة، ولتكون وظائف الإدارة تجرى على ما يجب أن يجرى فيلزم أن يتكون فيها كما يلي :

أ. **التخطيط** : ويقصد به رسم طريق الوصول إلى الغاية المراد تحقيقها وتشتمل:

١. تحديد الأهداف المطلوب تحقيقها بالجهد الجماعي بأقل التكاليف الممكنة.
٢. رسم السياسات أي مجموعة القواعد التي ترشد المرؤوسين في إتمامهم للأعمال.
٣. التنبؤ بما ستكون عليه الأحوال في المستقبل وتقدير احتياجات العمل من القوى المادية والبشرية وتسجيل ذلك في كشوف تسمى الميزانيات التقديرية.
٤. إقرار الإجراءات التفصيلية التي تتبع في تنفيذ مختلف الأعمال.
٥. وضع برامج زمنية تبين الأعمال المطلوب القيام بها مرتبة ترتيباً زمنياً.

ب. **التنظيم** : يمكن تعريف التنظيم بأنه عملية حصر الواجبات اللازمة لتحقيق الهدف وتقسيمها إلى اختصاصات للإدارات والأفراد، وتحديد وتوزيع السلطة والمسؤولية، وإنشاء العلاقات بغرض تمكين مجموعة من الأفراد من العمل مما في انجام وتعاون بأكثر كفاية لتحقيق هدف مشترك ويشمل التنظيم ما يلي :

⁹ جودت عزت عطوي، الإدارة المدرسية الحديثة (مفاهيمها النظرية وتطبيقها العملية) (عمان : دار الثقافة للنشر والتوزيع،

١. تقسيم العمل : أي تقسيم وجوه النشاط إلى مجموعة من الواجبات المتجانسة المتشابهة التي يستطيع شخص واحد القيام بمجموعة منها بغرض تحديد المسؤولية عن كل مجموعة من الواجبات.

٢. تحديد السلطات : أي إعطاء السلطة الملائمة للقيام بهذه الواجبات وربط المستويات الإدارية بعضها مع بعض من الناحيتين الأنقية والرأسية بقصد تنسيق الجهود الجماعي.

٣. تنمية الهيئة الإدارية أي وضع الإداريين المسؤولين عن الوحدات الإدارية كل في منصبه الملائم، وما يتطلبه ذلك من تعيين وتدريب وترقية ونقل وفصل.

ج. التوجيه : تعني بالتوجيه اصدار التوجيهات والتعليمات للمرؤوسين لإخطارهم بالأعمال التي يجب القيام بها وموعد أدائها، والتوجيه عنصر مهم من عناصر الإدارة، فهو حلقة الإتصال بين الخطة الموضوعة لتحقيق الهدف من جهة والتنفيذ من جهة أخرى. ولذلك يجب أن يعطى ما يستحق من اهتمام، والتوجيه يتضمن كل ما من نشأته أن يؤدي إلى إنجاز الأعمال المطلوبة عن طريق رفع روح المعنوية والنشاط لدى الأفراد ودفعهم لحسن الأداء. والتوجيه يجب أن يكون واضحا لاغموض فيه وخاصة بالنسبة للفرد الذي يصدر إليه التوجيه. ولتنفيذ ذلك يجب أن يكون اللغة المستخدمة في اعطاء التعليمات للمرؤوسين واضحة ولا تحتمل أكثر من معني. ويشمل التوجيه :

١. الإتصال بالمرؤوسين وارشادهم إلى كيفية إتمام الأعمال بواسطة اصدار التعليمات والشرح والوصف وضرب الأمثلة. وقد يتم الإتصال بطريقة مكتوبة أوشفوية، وقد يشتمل الإتصال على أوامر عامة لا تحتوي تفصيلا لكل الأعمال المطلوب إنجازها وإنما يترك للمرؤوس فرصة التكيف من أجل إنجاز العمل. وقد تكون الأوامر محددة وتشتمل على كافة التفاصيل المطلوبة.

٢. رفع الحالة المعنوية للمرؤوسين والإلتزام بمفاهيم القيادة بقصد الحصول على تعاونهم الإختياري في تنفيذ الأعمال.

مفهوم الأنشطة اللغوية

الأنشطة الإضافية هي ألوان متنوعة من الممارسة العملية للغة، يقوم بها الطلاب ويستخدمون فيها اللغة استخداما موجها ناجحا في المواقف الحيوية الطبيعية التي تتطلب الحديث، والاستماع، والقراءة، والكتابة.^{١٠}

ومفهوم الأنشطة الإضافية التي قد فهم من قِبَل المعلمين في بعض الأحيان على أنها العمل الذي يساعد في اكتساب المتعلمين للجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية بفعالية، كما فهم الأنشطة الإضافية على أنها أعمال تنظم خارج الصفوف الدراسية، وأن لها وقتا خاصا غير الوقت الدراسة داخل الصفوف.^{١١}

وجدير بالذكر أن تسمية النشاط بأسماء منها النشاط خارج المنهج، أو نشاط لا صفى أو لا منهجى أو إضافي- تسميات مضللة، لأن النشاط الذي يمارسه الطلاب داخل المدرسة وخارج الفصل الدراسي جزء متكامل مع المنهج المدرسى. فبرامج النشاط تعطى فرصا للطلاب لإثراء ميولهم وإثارة دافعتهم.

وقدذكر إسماعيل القباني أن النشاط المدرسى مجموعة الأعمال التي تنظمها المدرسة لتلاميذها في غير حصص الدراسة. كالرحلات، والألعاب، والهوايات وما إلى ذلك. وتوجه بعض المدارس إلى هذا النوع من النشاط عنايتها وتفرد له أوقاتا خاصة به، كما أن وزارة التربية والتعليم أنشأت له إدارة عامة منفصلة عن إدارت التعليم التي تشرف على المدارس التي يجر فيها هذا النشاط.^{١٢}

^{١٠} عبد العالم إبراهيم، في طرق التدريس الموجه الفنى لمدرسى اللغة العربية (القاهرة: دار المعارف)، ص. ٣٩٨.

^{١١} حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٣)، ص. ٣٧٠-٣٧١.

^{١٢} إسماعيل القباني، التربية عن طريق النشاط (القاهرة: النهضة المصرية، ١٩٥٨)، ص. ٣٦.

أهداف الأنشطة الإضافية

ومن أهم أهداف الأنشطة الإضافية في ميدان اللغة العربية كما يلي:^{١٣}

أ. يرسخ النشاط الإضافي أيضا ما يصل إليه الطلاب في الحصص الدراسية، ويوسعه وينميّه، ويجدده. فهم يتعلمون داخل حجرات الدراسة كيف يقرؤون قراءة سليمة، وكيف يفكرون، تفكيراً صحيحاً، وكيف يفهمون، وكيف يعبرون عما يفهم وعما يحس وعما يرى، يتعلمون ذلك كله وهم مقيدون بأوقات محددة، وبمقررات محددة، وبأماكن محددة، والتعليم في هذه الحالة مقرون بالتصحيح والتوجيه والإرشاد، وما يتعلمه الطلاب يجعلهم قادرين على مواجهة ما تتطلبه مواقف التعبير والفهم والمعرفة في حياتهم العامة والخاصة.

ب. يدرّب الطلاب على استخدام اللغة استخداماً صحيحاً ناجحاً في مواقف الحياة العملية، وما تتطلبه هذه المواقف من فنون التعبير الوظيفي والإبداعي. ويمكن تحقيق ذلك عن طريق ما يجري في الندوات والاجتماعات من حديث، وحوار، ومناقشة، ومناظرة، ومرافعة ودفاع، ومما يمارسه الطلاب من تحرير وكتابة في الصحف والمجلات المدرسية ومحاضر اللجان المختلفة – وسائر مجالات التحرير.

ج. يصل الطلاب بالتراث العربي والمترجم إلى العربية، وذلك عن طريق القراءة الحرة في مكتبات الفصل والمدرسة والمنزل والمكتبات العامة، وعن طريق قراءة الصحف والمجلات والدوريات، والاستماع إلى المحاضرات والأحاديث والقصص، وضروب الإنشاء والإلقاء والتلاوة التي يستمع إليها الطلاب عن طريق الإذاعة والتسجيل.

د. يقوى شخصية الطلاب، ويربهم خلقياً، واجتماعياً، ووجدانياً، ويعدّهم للحياة العامة، ويديرهم على القيادة والزعامة واحترام رأي الجماعة، وذلك عن طريق النشاط المتمثل

^{١٣} حسن شحاته، تعليم اللغة العربية. ص. ٣٧٢-٣٧٣.

في التمثيل والمحاضرات والمناظرات والندوات والأحاديث الصحفية مع الشخصيات العامة، وما يترتب على ذلك كله من تعود الجرأة والإنطلاق في الحديث والتعبير عن الرأي والإعتداد بالنفس والثقة بها وأساليب التعامل مع الناس.

مهارة الكلام

تظهر أهمية تعليم الكلام في اللغة الأجنبية من أهمية الكلام ذاته في اللغة، فالكلام يعتبر جزءا رئيسا في منهج تعليم اللغة الأجنبية، ويعتبره القائمون على هذا الميدان من أهم أهداف تعلم لغة أجنبية، ذلك أنه يمثل في الغالب الجزء العملي والتطبيقي لتعلم اللغة.^{١٤} وعرفنا أن تعليم الكلام مهما في تعلم اللغة الأجنبية إما في تعلم اللغة العربية او في تعلم اللغة الإنجليزية واللغات الأخرى.

إننا كثيرا ما نجد أن نسبة عالية ممن يقبلون على تعليم اللغة العربية تهدف أولا إلى التمكن من الكلام والتحدث بهذه اللغة، كما أننا حينما نقول (فلان يعرف اللغة الإنجليزية، مثلا) يتبادر إلى الآذهان أنه يتحدثها، معنى ذلك أن هناك ضرورات لتعلم الكلام يمكن أن توجز بعضها فيما يلي: ^{١٥}

- أ. أن الأسرة عندما يتعلم أبنها لغة أجنبية إنما تتوقع أن يتحدث بها.
- ب. أن الكبير عندما يقبل على تعلم لغة ما، يكون التحدث بها في مقدمة أهدافه.
- ج. أن النجاح في تعلم الكلام باللغة الأجنبية يدفع إلى تعلمها وإتقانها.
- د. أننا لا نتصور إمكانية الإستمرار في تعلم القراءة والكتابة باللغة الأجنبية دون التحدث بها.

^{١٤} محمود كامل الناقه، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها (الرياض: منشورات الإسلامية للتربية، ٢٠٠٣)، ص. ١٢٥ -

^{١٥} محمود كامل الناقه، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها (الرياض: مطبعة المعارف الجديدة، ٢٠٠٣)، ص. ١٢٥.

- هـ. أننا الآن نعلم أجيالا أكثر ميلا للإستماع للبرامج الإذاعية، ولمشاهدة برامج التلفزيون والأفلام، وأقل ميلا للقراءة والتعامل مع الكلمة المكتوبة.
- و. أن الفرد عندما يقرأ أو يكتب إنما يفكر بواسطة ما تعلمه شفويا استماعا وحديثا، ففي القراءة مثلا نحن نفحص ما وراء السطور بحثا عن المقابل الشفوي حيث نضيف فكريا ومعنويا أشياء ظاهرة في الكلمة المكتوبة.
- ز. أن عملية تعلم اللغة ذاتها والاستفادة من المعلم تعتمد على الحديث، فالمعلم في تدريسه وتصحيحه أخطاء الدارسين يستخدم الكلام، وهو حتى عندما يصحح كتابات الدارسين إنما يناقشهم في ذلك شفويا.
- ح. أن هناك حقيقة أثبتتها الدراسات وخبرات الممارسة تقول : إن معظم الذين يتعلمون اللغة الأجنبية من خلال القراءة والكتابة فقط يفشلون عند أول ممارسة شفوية للغة.

مهارة الكتابة

الكتابة في تعليم اللغة العربية إحدى المهارات اللغوية، علي وجه العام أهداف تعليمها هي قدرة الطلبة على الإتصال بطريقة الكتابة باللغة العربية، وأحد أنواع الكتابة هو الإنشاء أي أهداف تعليمها قدرة الطلبة على التعبير عما في ذهنه من الأفكار والمشاعر عن طريقة الكتابة.

كما يرى تايلور إذ يؤكد أن الكتابة عملية اكتشافية تعتمد أساسا على المراجعة، يدخل فيها تفاعل نشيط بين السياق واللغة المستعملة حيث يحاول الكاتب أن يعبر باللفظ ملائمة للتقريب من المعنى المقصود، كما يحاول الكاتب أن يضع هيكل لأفكاره ويدخل عليها تحسينات باستمرار لإفادة المعنى.^{١٦} نعرف أنها عملية اكتشافية تعتمد أساسا على المراجعة، اي

^{١٦} علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية (دار الشواف، ١٩٩١، ص. ٢٧٠.

بكثره قراءة الكتب العربية سوف يساعد الكاتب في تعبير أفكاره بكتابة اللغة العربية ملائمة من المعنى المقصود.

ونجد أن الكتابة حروف مكتوبة (مخطوطة) تصوّر الألفاظ الدالة على ما في نفس الانسان، اي هي الوسيلة الاكثر ثباتا واستمرارا، كما أنها أداة الإتصال الأساسية التي تحمل الفكري الإنساني من جيل إلي جيل اخر.^{١٧} وتعدّ الكتابة من مظاهر التقدّم الحضاري، كما أنّها الدلالة الأولى على الرقي الإنساني، إذ لولاها لضاعت خزانة الفكر المتراكمة من أمة إلى اخرى، ولظلت الإنسانية في مهد طفولتها المعرفية والعلمية. ونعرف بها من الوسيلة الأكثر التي تستخدمها الكاتب في تعبير أفكاره.

والكتابة هي عملية ذات شقين أحدهما إلى واخر عقلي. والشق الالي يحتوي على المهارات الحركية الخاصة برسم الحروف الأبجدية ومعرفة التهجئة والترقيم في لغة الأجنبية. أما الجانب العقلي فيشمل المعرفة الجيدة بالنحو والمفردات واستخدام اللغة.^{١٨} وأما عند عبد العليم الكتابة هي وسيلة الاتصال بين الفرد وغيره، ممن تفصله عنهم المسافات الزمانية أو المكانية، وحاجة إليه ماسة في جميع المهن، ومن صورته.^{١٩} نعرف أنّها تعد من وسيلة الاتصال بين الكاتب نفسه مع القارئ ممن تفصله عنهم المسافات الزمانية أو المكانية.

المختمة

تخطيط الأنشطة الإضافية لمهارتي " الكلام والكتابة "

التخطيط هو عملية تحديد الإطار العام للأعمال المطلوبة أو الأغراض المنشودة وكذلك الوسائل اللازمة لتنفيذها في سبيل تحقيق أهداف الإدارة. والعناصر للتخطيط هي: الأول تحديد

^{١٧} نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها (دار النفائس)، ص. ١٤٢.

^{١٨} محمود إسماعيل صيني، عمر الصديق عبدالله، المعينات البصرية في تعليم اللغة (مكة: جامعة ملك سعود)، ص. ١٣٢.

^{١٩} عبد العليم إبراهيم، في طرق التدريس الموجه الفتي لمدرسة اللغة العربية (دار المعارف)، ص. ١٥١.

الأهداف المراد تحقيقها، الثاني وضع السياسات التي تحكم تصرفات العاملين، الثالث تحديد مستلزمات الخطة من العناصر البشرية والمادية الواجب توفرها واستخدامها لتحقيق الأهداف، الرابع وضع البرامج الزمنية أي ترتيب الأعمال المراد القيام بها ترتيباً زمنياً مع ربطها بعضها ببعض.^{٢٠}

ونائج البحث عن تخطيط في إدارة الأنشطة الإضافية تتكون من تحديد الأهداف، وتعيين البرنامج لهذه الأنشطة الإضافية، وتعيين المشرف لتنفيذ الأنشطة الإضافية، وتعيين التسهيلات للأنشطة الإضافية.

قال جودت عزت عطوي أن تخطيط في الإدارة هو رسم طريق الوصول إلى الغاية المراد تحقيقها وتشتمل فيه من تحديد الأهداف المطلوب تحقيقها بالجهد الجماعي بأقل التكاليف الممكنة، ورسم السياسات أي مجموعة القواعد التي ترشد المرؤوسين في إتمامهم للأعمال، والتنبيه بما ستكون عليه الأحوال في المستقبل وتقدير احتياجات العمل من القوى المادية والبشرية وتسجيل ذلك في كشوف تسمى الميزانيات التقديرية، وإقرار الإجراءات التفصيلية التي تتبع في تنفيذ مختلف الأعمال، ووضع برامج زمنية تبين الأعمال المطلوب القيام بها مرتبة ترتيباً زمنياً.^{٢١} إنطلاقاً من نتائج البحث السابقة عن تخطيط في إدارة الأنشطة الإضافية، أراد الباحث أن يحلل نتائج البحث عن التخطيط الذي رسمه رئيس دار اللغة العربية والفقہ السلفي هل مناسب بالنظرية الإدارة؟ يعمل رئيس دار اللغة العربية والفقہ السلفي تحديد الأهداف للأنشطة الإضافية المراد تحقيقها، وإلى ذلك يضع رئيس والأستاذ البرامج للأنشطة الإضافية، ولتنفيذ أنشطة إضافية يستعد رئيس والأستاذ بدار اللغة العربية المشرف الذي سيرشد الطلبة

^{٢٠}عباس بلة محمد أحمد، مبادئ الإدارة المدرسية (وظائفها - مجالاتها - مهاراتها - تطبيقاتها) (الرياض : مكتبة الرشد -

ناشرون، ٢٠١٠)، ص. ٣٣-٣٤

^{٢١}جودت عزت عطوي، الإدارة المدرسية الحديثة (مفاهيمها النظرية وتطبيقها العملية) (عمان : دار الثقافة للنشر والتوزيع،

٢٠١٠)، ص. ٢٠ - ٢٢.

في البرامج الموجودة فيها. من هذه النتائج يستنتج الباحث أن التخطيط للأنشطة الإضافية منظما ومرتبيا ومناسب بالنظرية الموجودة.

أ. تنظيم الأنشطة الإضافية لمهاتري " الكلام والكتابة "

انطلاقا من نتائج البحث المحصول من الأساتذ بدار اللغة العربية والفقاه السلفي أراد الباحث أن يقول بأن التنظيم للأنشطة الإضافية تنقسم على قسمين : الأول تقسيم العمل لدى الأساتذ للأنشطة الإضافية في دار اللغة العربية والفقاه السلفي، الثاني تقسيم المسؤولية لدى الأساتذ للأنشطة الإضافية في دار اللغة العربية والفقاه السلفي.

قال جودت عزت عطوي أن تعريف التنظيم هو عملية حصر الواجبات اللازمة لتحقيق الهدف وتقسيمها إلى اختصاصات للإدارات والأفراد، وتحديد وتوزيع السلطة والمسؤولية، وإنشاء العلاقات بغرض تمكين مجموعة من الأفراد من العمل مما في انجام وتعاون بأكثر كفاية لتحقيق هدف مشترك ويشمل التنظيم ما يلي: ^{٢٢}

١. تقسيم العمل : أي تقسيم وجوه النشاط إلى مجموعة من الواجبات المتجانسة المتشابهة التي يستطيع شخص واحد القيام بمجموعة منها بغرض تحديد المسؤولية عن كل مجموعة من الواجبات.

٢. تحديد السلطات : أي إعطاء السلطة الملائمة للقيام بهذه الواجبات وربط المستويات الإدارية بعضها مع بعض من الناحيتين الأتقية والرأسية بقصد تنسيق الجهود الجماعي.

^{٢٢} جودت عزت عطوي، الإدارة المدرسية الحديثة (مفاهيمها النظرية وتطبيقها العملية) (عمان : دار الثقافة للنشر والتوزيع،

قال عباس بلة مُجَّد أحمد أن تعريف التنظيم هو عملية مطلوبة لأنه وسيلة تحقيق العمل الجماعي الفعال. ويستخدم اصطلاح التنظيم في علم الإدارة للدلالة على العملية التي تتضمن تحقيق الآتي: ^{٢٣}

١. تقسيم العمل اللازم لتحقيق الأهداف إلى أجزاء تسمح بتوزيعها على الأفراد.
٢. عدم حدوث أي تداخل أو تضارب في العمل.
٣. توجيه كافة الجهود تجاه تحقيق الهدف المشترك.

قد عرض الباحث النتائج عن التنظيم للأنشطة الإضافية وفيه تقسيم العمل للإشراف الطلبة بدار اللغة العربية والفقہ السلفي لبرامج الموجود في أنشطة الإضافية، ولكل البرنامج مشرف الذي سيرشد الطلبة. والبرنامج للأنشطة الإضافية في مهارة الكلام يتكون من حفظ المفردات، وتقديم خطابة العربية، وتقديم المحادثة، وتقديم قراءة الشعر، وتقديم المسرحية. ولبرنامج لمهارة الكتابة يتكون من كتابة القصة العربية، وكتابة الرأي، وكتابة الشعر العربي، وكتابة الأخبار. انطلاقاً من هذه النتائج المحسولة في ميدان البحث والنظرية في الإدارة، استنتج الباحث أن تنظيم للأنشطة الإضافية مناسب بالنظرية الموجودة وإلى ذلك منظم ومرتب.

تقويم الأنشطة الإضافية لمهاتري " الكلام والكتابة "

التقويم هو عنصر مهم من عناصر الإدارة وبواسطته يمكن معرفة مدى نجاح أنشطة الإضافية في تحقيق أهدافها المنشودة، والنتائج المحسولة عن التقويم للأنشطة الإضافية لبرامج مهارة الكلام هي يجرى باختبار الشفهي والبرامج مهارة الكتابة يجرى بجمع كتابة الطلبة بمدة الشهر ثم يقوم الأساتذ التصحيح.

^{٢٣}عباس بلة مُجَّد أحمد، مبادئ الإدارة المدرسية (وظائفها- مجالاتها- مهاراتها- تطبيقاتها) (الرياض : مكتبة الرشد-

قال عباس بلة التقييم في التربية هو عملية التي ترمي إلى معرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف العامة التي يتضمنها المنهج، وكذلك نقاط الضعف أو القوة به. حتى يمكن تحقيق الأهداف المنشودة. فيمكن التقييم بأساليب التالي: ^{٢٤}

١. الملاحظة المنظمة.
٢. المقابلة بأنواعها المختلفة وهي المفتوحة، والمقفولة، والفردية، والجماعية.
٣. الاستبيان والاستطلاع.
٤. التقارير والمعلومات السابقة.
٥. دفاتر وسجلات البرامج.
٦. الاجتماعات المشتركة والزيارات الميدانية.

ثمّة فارق يذكر بين التعبيرين الشفوي والكتابي في عمليات التقييم والتصحيح المصاحبة لكل منهما، فإذا كان في مقدورنا إجراء عمليات التصحيح في التعبير الكتابي بطريقة ميسورة فإن الإشكالية تظل قائمة فيما يتعلق بالتعبير الشفوي وطريقة تصحيحه، وفي هذا السبيل يشير رشدي طعيمة إلى ضرورة البحث عن المعايير التي ينبغي أن يقوم في ضوءها مستوى التعبير الشفوي في كل صف دراسي ثم تصميم بطاقات متابعة سمعية أو استماعية يقوم في ضوءها حديث التلميذ حيا وليس مسجلا؛ لأن الحديث يضم بين مقوماته مايسمى للجانب الملمحى، فإن يتسن ذلك لنا حيا يمكن استخدام شرائط الفيديو تيب، وأن نجعل من أمثلة هذه البطاقات بطاقة تضم المعايير التالية بالنسبة للمتكلم: ^{٢٥}

١. هل تعبير وجهه يقوي كلماته ومعانيه؟

٢. هل يشترك كل جسمه في التعبير؟

^{٢٤} عباس بلة محمد أحمد، مبادئ الإدارة المدرسية. ص. ٦٠-٦٢.

^{٢٥} نورهادي، الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها (ملانج: UIN-MALIKI Press، ٢٠١١)، ص. ٥٦-

٣. هل صوته مناسب يسمع الآخرين؟
٤. هل ينطق كلماته بعناية؟
٥. هل يتكلم بوضوح؟
٦. هل صوته مريح يبعث على الارتياح؟
٧. هل ينوع في نبرات صوته؟
٨. هل هو متمكن من معلوماته التي يطرقها؟
٩. هل مفرداته جيدة؟
١٠. هل يقرأ ملامح المستمعين ويغير من كلامه في ضوءها؟
١١. هل ينظر في أعين المستمعين ويحدثهم مباشرة؟
١٢. هل يستدل ويبرهن على ما يقول؟
١٣. هل لديه حاسة فكاهية؟
١٤. هل تتسلسل أفكاره بشكل منطقي؟
١٥. هل يبدو صريحا ومخلصا؟

نظرا إلى نتائج التقييم لبرامج مهارة الكلام أنه يجري بإختبار الشفهي، والمعيار لهذا التقييم ينقسم على معيارين : الأول تكلم الطلبة مناسب بقواعد اللغة العربية، والثاني يتكلم الطلبة تكلمًا طلاقة. ومع ذلك يمكن الأساتذ في دار اللغة العربية والفقہ السلفي أن يجعل المعيار لتقييم أنشطة مهارة الكلام كما ذكر الباحث النظرية السابقة هدفًا لمعرفة كفاءة الطلبة من ناحية تكلم اللغة العربية.

والتقييم للأنشطة الإضافية لمهارة الكتابة يجري بالتصحيح كتابة الطلبة بمدة الشهر، والمعيار لهذا التقييم هو الأول موافق الكتابة بقواعد اللغة العربية، الثاني استخدام المفردات

الجيدة، الثالث موافق المحتوى بموضوع الكتابة. بهذا التقويم سوف يساعد الأساتذ في دار اللغة العربية والفقہ السلفي معرفة تحقيق أهداف من برامج مهارة الكتابة.

اختبارات الكتابة اختبارات إنتاجية في العادة وليست تعريفية، لأن الكتابة ذاتها مهارة إنتاجية وليست مهارة استقبالية. وتتماثل اختبارات الكتابة في هذا الجانب مع اختبارات الكلام، لأن الكتابة مثل الكلام : كلاهما مهارتان إنتاجيتان. في المقابل، اختبارات الاستماع واختبارات القراءة مهارتان استقباليتان. إن الاختبار يجب أن يتواءم مع طبيعة المهارة التي يقيسها ؛ وإذا لم يحدث هذا التواءم فإن الاختبار يفقد الكثير من صدقه وثباته.^{٢٦}

واختبارات الكتابة يمكن أن تكون موضوعية ويمكن أن تكون ذاتية (مقالية). واختبارات الكتابة، مثل سائر الاختبارات، ذات مستويات : أدناها اختبار الكتابة الآلية، أي الخط، وأعلىها كتابة البحث. وبين هذين، الأدنى والأعلى، مستويات عديدة مثل كتابة الحرف وكتابة الكلمة وكتابة الجملة البسيطة وكتابة الجملة المركبة وكتابة الفقرة وكتابة المقال وكتابة البحث.

نظرا بأن مهارة الكتابة هي مهارة إنتاجية، والتقويم للأنشطة الإضافية في برامج مهارة الكتابة يجري بتصحيح كتابة الطلبة بمدة الشهر. استنتج الباحث أن التقويم لهذه المهارة مناسب بطبيعتها، ولمعرفة كفاءة الطلبة وتحقيق أهداف لبرامج مهارة الكتابة وهو بنظر كتابة الطلبة مباشرة.

^{٢٦} محمد علي الخولي، الاختبارات اللغوية. ص. ١٣٣.

قائمة المراجع

- إسماعيل القباني، التربية عن طريق النشاط. القاهرة: النهضة المصرية، ١٩٥٨.
- جبران مسعود، الرائد. بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٩٢م.
- جودت عزت عطوي، الإدارة المدرسية الحديثة (مفاهيمها النظرية وتطبيقها العملية). عمان:
دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠١٠.
- حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية،
١٩٩٣.
- عباس بلة مُجد أحمد، مبادئ الإدارة المدرسية. الرياض: مكتبة الرشد- ناشرون، ٢٠١٠.
- عبد العاليم إبراهيم، في طرق التدريس الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية. القاهرة: دار المعارف.
- عبد العاليم إبراهيم، في طرق التدريس الموجه الفني لمدرسة اللغة العربية. دار المعارف.
- على أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية. دار الشواف، ١٩٩١.
- كامل بربر، الإدارة عملية ونظام. بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، ١٩٩٦.
- محمود إسماعيل صيني، عمر الصديق عبدالله، المعينات البصرية في تعليم اللغة. مكة: جامعة
ملك سعود.
- محمود كامل الناقة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها. الرياض: منشورات الإسلامية
للتربية، ٢٠٠٣.
- محمود كامل الناقة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها. الرياض: مطبعة المعارف
الجديدة، ٢٠٠٣.
- نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها. دار النفائس.
- نورهادي، الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها. ملانج: UIN-MALIKI Press،
٢٠١١.
- Lexi Moleong, *Metode Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT Remaja Rosda Karya,
2013.
- Robert K. Yin, *Studi Kasus Desain Dan Metode*, terj M. Djauzi Mudzakir. Jakarta:
PT Raja Grafindo Persada, 2014.